



Journal of

# STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 3

Article 24

## The efficiency of the reinforcement technique in second-grade intermediate students' academic success on the topic of the Holy Qur'an and Islamic education

Abdulmoheman M Hamad Aljebury  
Ministry of Education, Iraq, moha.mah24@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

### Recommended Citation

Aljebury, Abdulmoheman M Hamad (2022) "The efficiency of the reinforcement technique in second-grade intermediate students' academic success on the topic of the Holy Qur'an and Islamic education," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 3 , Article 24.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1086>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

## فاعلية استراتيجية التقوية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

\*م. د. عبدالمهيمن محمود حمد الجبوري

تاريخ القبول: 2022/08/12

تاريخ الاستلام: 2022/04/25

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية التقوية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التقوية والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية اختار الباحث ثانوية ابن الاثير للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية العلم قصدياً لإجراء التجربة وقد بلغت عينة البحث من (60) طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالب للمجموعة الضابطة وقد كافي الباحث بين المجموعتين في (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للعام السابق، الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين) واستخدم الحقيبة الاحصائية لتحليل نتائج بحثه وتوصل الى ما يأتي وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التقوية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التقوية، التحصيل، التربية الاسلامية

وزارة التربية، العراق

[moha.mah24@gmail.com](mailto:moha.mah24@gmail.com)

2790-4237/© 2022 Golden STEPS Ltd. This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>)

# **The efficiency of the reinforcement technique in second-grade intermediate students' academic success on the topic of the Holy Qur'an and Islamic education**

**Dr Abdulmoheman M Hamad Aljebury**, *Ministry of Education, Iraq*

---

Received: 25/04/2022

Accepted: 12/08/2022

---

## **Abstract**

The study's goal is to determine the efficiency of the reinforcement technique in second-grade intermediate students' academic success on the topic of the Holy Qur'an and Islamic education. The study's goal is to determine the efficiency of the reinforcement technique in second-grade intermediate students' academic success on the topic of the Holy Qur'an and Islamic education. To achieve the purpose of the research, the researcher used an experimental design with partial control and a post test, which is dependent on the experimental group that is taught using the reinforcement strategy and the control group that is taught using the traditional technique. The researcher selected Ibn Al-Atheer Secondary School for Boys as the location. The researcher used an experimental design to attain the purpose of the r The researcher chose Ibn Al-Atheer Secondary School for Boys, affiliated with the General Directorate of Salah al-Din Education (Department of Education) on purpose to conduct the experiment. The research sample amounted to 60 students, with (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. There was a balance between the two groups in terms of chronological age, academic achievement for the previous year, intelligence, and academic achievement for the parents). There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the reinforcement strategy and the average scores of the control group students who studied using the usual method of achievement.

**Keywords:** Strategy Reinforcement, Collection, Islamic Education

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم جملة من التحديات المعلوماتية في مجالات الحياة عامة وفي المجال التربوي خاصة حيث حصلت في المجال التربوي تغيرات وتطورات في مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته والبقاء على ما هو عليه يجعل النظام التعليمي عاجزاً عن مواجهة هذه التحديات والتطورات التي أفرزتها الثورة العالمية في تكنولوجيا المعلومات وقد أصبحت الاساليب التعليمية السائدة غير قادرة على مواكبة التطورات العلمية والمنافسة والتفوق ( عطية والهاشمي ، 2007 ، 15 ) ، وتواجه مادة التربية الاسلامية العديد من المشكلات خلال تدريسها حيث تركز على الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين من جانب المدرس واستظهار وحفظ المعلومات من جانب الطلاب ، وقد لاحظ الباحث من خلال زيارة عينة من مدرسي مادة التربية الاسلامية في عدد من المدارس المتوسطة بعدم معرفتهم باستراتيجية التقوية واستراتيجيات أخرى واعتمادهم على الطريقة الاعتيادية في التدريس الذي يؤدي الى عدم التفاعل بين المدرس والطالب وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ، كما أن عدم التنوع في استخدام مهارات وأساليب التدريس يؤدي بالطلاب إلى الجمود والنفور من المدارس لأن طرائق التدريس حلقة وصل بين المدرس والطلاب ، وأن الطرائق التقليدية لا تراعي ميول الطلاب والفروق الفردية بينهم ولا تراعي أهداف التعلم ولا تتحدى تفكيرهم وهذا الاهمال يؤدي إلى التراجع في مستوى التحصيل ، وقد أكد المؤتمر (الثاني عشر) المنعقد في بغداد في الجامعة المستنصرية للمدة من (20-21/ نيسان 2010) في الحث على تطوير العملية التعليمية وتسهيل الضوء على الطرائق الاستراتيجية الحديثة التي تساعد على اغناء الطالب بالثروة المعرفية والتأكيد على تحفيز الطلبة في الدروس وجعلهم محور العملية التعليمية ، كما أكدت العديد من الدراسات على استخدام الاستراتيجيات واساليب التدريس الحديثة لمواكبة التطورات المتسارعة منها دراسة الجبوري (2004) ودراسة الدليمي (2019) ودراسة الدقل (2014) والتي لها دور كبير في تحسين التحصيل عند الطلاب

وفي ضوء ما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي

ما فاعلية استراتيجية التقوية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ؟

### أهمية البحث :

نعيش اليوم في عالم مليء بالمتغيرات يتجدد ويتغير على مدار الساعة ويتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات والأساليب التكنولوجية التي تتسارع وتيرتها وتتضاعف مصادرها ومنتجاتها بصورة كبيرة يصعب تصورها أو تخيلها ، ونتيجة لتسارع التغيرات استدعى من القائمين على التربية أن يوجهوا اهتمامهم بالمستقبل لتمكين الأجيال من الاستعداد لمواجهة التغيرات المستقبلية (الجعفري ، 2010 : 256)

لذا وجب على التربية العمل على تفجير الطاقات الإبداعية لدى الناشئة حتى يتكيفوا مع بيئتهم ومع الأوضاع الجديدة السريعة التغير من خلال المناهج الدراسية التي لها الدور الفاعل في جعل الطالب قادراً على حل المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية بكل فاعليه ونجاح (الحيلة ، 2009 : 46)

وهذا ما أكدته المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في بغداد ، على الدور الكبير في تطوير المناهج الدراسية كافة ، ويشمل هذا التطوير الأهداف والمحتوى والخطوات والطرائق الحديثة والوسائل التعليمية لمواكبة التطور في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية ، 2005 : 11)

ويستنتج الباحث أن التربية تهتم بجميع نواحي الفرد وتعمل على الرقي به واستغلال مواهبه جميعها وتدريب العقل على التفكير الصحيح وتزوده بالمعلومات التي تعينه على فهم البيئة المحيطة به وحل المشكلات للوصول إلى نتائج يخدم الفرد والمجتمع

وتعمل التربية الإسلامية على تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب وأكدت على التجديد والأصالة والمعاصرة والجمع بين الطابع الفردي والجمعي والتعلم المستمر من المهد إلى اللحد (السكران ، 2000: 29-30)

ولتحقيق أهداف التربية الإسلامية عند الطلبة ، يستلزم وجود مدرسين يساعدون الآباء على تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة ويرشدهم إلى تعاليم دينهم ويوجههم التوجيه الصحيح الذي يرضي الله عز وجل ، وينمي لديهم السلوك المستقيم والخلق العظيم (الجميل ، 2000: 6)

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية كمادة دراسية من بين جميع المواد الدراسية لها دور كبير في إعداد الطالب إعداداً يساعده على تخطي عقبات الحياة والحروب الفكرية التي تؤدي إلى تدني المستوى العلمي والأخلاقي ، مما يؤدي إلى تلاشي المجتمعات الإسلامية ، لذا هي أمانه في أعناق جميع الآباء والمربين من جيل إلى جيل

وتعد استراتيجيات التدريس من الوسائل التي تحقق الاهداف المرجوة في التدريس وملائمتها لنظام سليم يؤدي الى تحقيق الاهداف المرغوب فيها ، وزيادة التوافق بين الطالب وبيئته ومجتمعه فمفتاح التعلم الفعال هو أن نصمم استراتيجيات تدريسية تناسب الطلاب لما لها من تأثير لاحق يحيى وأخرون ، 2004:169)

وتتضح أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية بمساعدة الطلاب على أن يتعلموا بأنفسهم ، وأن يتعلموا كيفية تنمية مهاراتهم العقلية للاستفادة منها في عملية التعلم ، وان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم ونماذجها المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده على معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وماتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية ، فالمدرس ليس مطالباً بالالتزام بطريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس بل عليه أن يكون المبتدع لطريقته مرناً في اتخاذ الاسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله الى تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المطلوبة ، ومن الواجب أن يكون المدرس ملماً باستراتيجيات التدريس الحديثة والقديمة ولشخصيته الاثر الكبير في التدريس ، وقد يكون اهتمام الطلاب وانتباههم راجعاً الى قدرة المدرس ومهاراته أكثر مما يرجع الى مادة الدرس مرعي والحيلة ، 2002: 25 )

ولعل من أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التقوية التي تساعد على توصيل المعلومات والمعارف من المدرس الى الطلاب لتحقيق هدف معين يسعى لتحقيقه القائم بالعملية التعليمية ، وذلك يشمل كل الوسائل التعليمية التي استعملها المدرس للوصول الى تعليم ذي معنى وفائدة للطلاب ، وأن ترسيخ ما يتعلمه الطلاب في اذهانهم يساهم في عملية تقريب الافكار والمعلومات المطلوبة للطلاب ، كما تعمل استراتيجيات التقوية على إثارة دافعية الطلاب وتفاعلهم من أجل استقبال المعلومات التي تؤدي إلى توجيههم نحو التغيير المطلوب في البنية المعرفية لديهم السليتي ، 2008: 8)

وتساعد استراتيجيات التقوية على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم عن طريق الاعتماد على الحوار والمناقشة بدلاً من التلقين والحفظ واعطائهم فرصة لمناقشة المعلومات وصياغتها وتشجيعهم على طرح الاسئلة وفرصة التعبير عن أفكارهم الجديدة من خلال المشاركة الايجابية الفاعلة في الدرس عن طريق التفكير بشكل مستمر (الحربي ، 2021: 6)

ويرى الباحث أن استراتيجية التقوية مهمة في التدريس لأنها قد تحقق الاهداف المتوخاة والمرجوة من التدريس بجهد ووقت وتكلفة أقل من خلال استغلال الامكانات المتوافرة فضلاً عن استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وتقديمها للتغذية الراجعة المستمرة ما يساعد في تحسين تحصيلهم ، بالإضافة إلى استعمالها لأساليب تقويم متنوعة تراعي الفروق الفردية وتعتبر اهتماماً خاصاً لنوع التعلم سواء أكان تعلماً فردياً أم جماعياً

ويعد التحصيل جزء من العملية التربوية إذ به يمكن تحديد مدى تحقق الاهداف ونقاط الضعف والقوة في جوانب العملية التعليمية المختلفة بهدف تجديد عملية التعلم وتطويرها ، ويعتبر قياس تقدم الطالب في المهارات الاساسية وما يتعلق بها من المواد الدراسية أمراً مهماً ، حيث يتم معرفة ذلك عن طريق الاختبارات التحصيلية ، إذ فرض النظام التعليمي والترقي من مرحلة إلى مرحلة أخرى ضرورة البحث عن وسيلة تؤدي إلى إصدار أحكام يتم بمقتضاها ترقية الطالب من صف إلى صف أو إنهائه مرحلة تعليمية وقد اتخذت الاختبارات التحصيلية وسيلة لتحقيق هذا الهدف (جامل ، 2002: 191)

ويعتبر التحصيل الدراسي المقاس ذا أهمية خاصة في حياة الطالب الدراسية على اختلاف مستوياتها ، إذ يعد الوسيلة المعتمدة في توزيع الطلبة على أنواع التعليم المختلفة في المراحل الدراسية ولما كان بلوغ مستويات مرتفعة من التحصيل ذا أهمية في حياة الطالب والاسرة والمجتمع نجد العديد من الباحثين قد أنصب اهتمامهم على دراسة التحصيل من جوانب مختلفة ، ويعد (Macleand and Atkinson ) من الاوائل الذين أهتموا بالتحصيل حيث يرى ان الطلاب الذين يتميزون بقدر عال من التحصيل هم الذين لديهم دافعية قوية وتفكير ذو مستوى مرتفع على خلاف الطلاب الذين يسعون الى المكافئات او الجوائز (بيلي وآخرون ، 2001: 99)

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ( فاعلية استراتيجية التقوية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية)

#### فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة

#### حدود البحث:

- 1- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس البنين للمرحلة المتوسطة النهارية التابعة لوزارة التربية في مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قضاء العلم
- 2- موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية الكتاب المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2021- 2022م ، للموضوعات التالية (النبأ ، القيامة ، المزل ، الجمعة)

#### تحديد المصطلحات : الفاعلية : عرفها كل من:

- 1- شحاعة والنجار : مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في إحدى المتغيرات التابعة (شحاعة والنجار ، 2003: 230)

2- عطية : القدرة على احداث الاثر وفاعلية الشيء، وتقاس بما يحدث من أثر على شيء آخر (عطية ، 2008: 41)

تعريف الفاعلية اجرائياً: الاثر الناتج عن تطبيق استراتيجية التقوية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية

استراتيجية التقوية : عرفتها:

1- الحربي : مجموعة من الخطوات والاجراءات التي جرى تخطيطها بإحكام من قبل المدرس (الباحث) وتكون منظمة ومنتسلة لأجل مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم في أي موضوع ما من أجل تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها في مادة التربية الاسلامية (الحربي ، 2021: 16)

تعريف استراتيجية التقوية اجرائياً: مجموعة من الخطوات التي يحددها الباحث باستعمال

الانشطة المتنوعة وافكار البناء بما يتلاءم مع افكار الطلاب وتحديدها للأهداف المنشودة وتعزيز مواطن القوة وتدعيمها وتشخيص مواطن الضعف وتعديلها وأخذ الطلاب الى النجاح من خلال درجاتهم في اختبار التحصيل البعدي

التحصيل : عرفه كل من:

1- علام : درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزها أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (علام ، 2000: 305)

2- شحاته والنجار : مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات من الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (شحاته والنجار ، 2003: 89)

تعريف التحصيل اجرائياً: متوسط الدرجات التي يحرزها الطلاب الخاضعين للتجربة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث في موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية

#### نظرية الابداع الجاد:

ظهر مفهوم الابداع الجاد على يد العالم دي بونو المولود في مالطا عام 1933 ويعد من الاعلام المنعيين على المستوى العالمي في مجال التفكير والابداع ، حيث انطلقت نظرية الابداع الجاد من فكرة مفادها أن كثيراً من المشكلات تتطلب البحث عن بدائل وطرائق واقتراحات ووجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ قرار ما ليتمكن الفرد من الوصول الى حلول ناجحة وقد يكون الافراد مبدعين لكنهم لا يتمتعون بالقدرة على الابداع الجاد وقد ينجح الافراد في التعبير عن مدركاتهم بالنظر الى الامور من زوايا مختلفة وقد يختلف اخرون بذلك ، لذلك جاء دي بونو بالابداع الجاد من أجل تزويد الفرد بالقدرة على رؤية الاشياء بطريقة متنوعة (الحربي ، 2021: 30)

ويشير دي بونو الى أن النظرية تعبر عن الطريقة التي ينظر بها الانسان الى الاشياء والموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى يفصل ما يدور في الذهن طوال الوقت وبين التفكير الهادف الذي هو محور الابداع الجاد ، ويؤكد دي بونو أن الغرض من الابداع الجاد هو جعل الفرد يغير طريقة تفكيره والعمل على انتاج افكار جديدة وهو كذلك يهدف الى الانتقال باتجاه جانبي من فكرة الى أخرى (الاکرع ، 2017: 23)

وممارسة الابداع الجاد لم يكن محصوراً بأحد ، بل أن كل فرد يستطيع ممارسته وله الحق فيه ، كما أنه ليس سمة يمتلكها البعض ولا يمتلكها البعض الآخر ويوصف صاحبه بأنه منفتح الذهن من يبرع في طرح تساؤلاته وربط الافكار بطورها ويستبدلها ويتحداها من دون قيود ويركز باحتمالات النجاح ويقال من احتمالات الفشل (البياتي ، 2017 :43)

مبادئ نظرية الابداع الجاد : لنظرية الابداع الجاد مجموعة من المبادئ الاساسية وهي

- 1- ان الابداع ليس هبة موروثه بل يكمن للفرد التدرب عليه واكتسابه
- 2- الابداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي
- 3- يهتم ويعني الابداع الجاد بالاحتمالات
- 4- للأبداع الجاد مظاهر عديدة منطقية بطبيعتها
- 5- الابداع الجاد ليس خطياً
- 6- الابداع الجاد مغاير للتفكير العمودي
- 7- للأبداع الجاد فروق منتظمة تعمل على تغيير المفاهيم والادراكات وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة كما يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة من جهة أخرى . (الشويلي وآخرون ، 2016 :95)

مهارات الابداع الجاد : لقد أشار دي بونو أن للأبداع الجاد عدة مهارات وهي:

- 1- توليد ادراكات جديدة : بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها ، بمعنى آخر أن الادراك هو التفكير الفرضي الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية الغرض منها الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم على الاشياء أو القيام بعمل ما ، ويؤكد دي بونو أن الادراك والتفكير أمر واحد
- 2- توليد مفاهيم جديدة : إن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الاشياء ويعبر عنها بطريقة غير واضحة
- 3- توليد أفكار جديدة : يرى دي بونو أن الفكرة شيء يتصور (يفهم) من خلال العقل والافكار هي اساليب عملية لتطبيق المفاهيم ، والفكرة يجب أن تكون محددة ويجب ان توضح الفكرة موضع الممارسة ، ويحذر دي بونو من الرفض السريع والفوري للأفكار ويشير الى ان الرفض يأتي من القيود التي فرضت على العقل ، فإذا كانت الفكرة لا تتلائم مع هذه القيود فإنها سترفض
- 4- توليد بدائل جديدة : يعتبر توليد بدائل جديدة طريقة خاصة لتأمل الحلول الممكنة والمتاحة من بينها إذ يهتم باكتشاف أو توليد طرق أخرى لإعادة وتنظيم المعلومات المتاحة وايجاد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم الذي يؤدي الى تطوير نمط واحد ، والابداع الجاد يبحث عن أفضل البدائل الممكنة، حيث يتيح ذلك للمتعلمين البحث عن افضلها. (الكبيسي ، 2013 :132)
- 5- توليد ابداعات جديدة : يرى دي بونو أنه لا يشترط لتوليد ابداعات جديدة أن يتصف بمستوى عال من الذكاء انما يحتاج الى درجة بسيطة من الذكاء ، وفي الغالب يتم توليد الافكار الابداعية المألوفة بنحو سريع ، بينما انتاج الابداعات الاصلية تتحقق ببطء ، فإذا استمر الفرد بالعمل على المهمة التعليمية أو المشكلة التي تواجههم ما يؤدي الى انتاج استجابات أكثر اصالة (ابو جادو وآخرون ، 2015 :470-472)



لقد استطاع التربويون تطوير استراتيجيات وطرائق واساليب تدريس لمواكبة التطور وتغيير النظرة الى دور كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية التعلمية ، لأن الغاية من ذلك هو تحسين وتطوير عملية الاتصال بين أطراف العملية التعليمية وبالأخص المدرس والطالب ورفع مستوى القدرات العقلية واستعمال مهاراته التفكيرية وهذا بدوره يؤدي الى تحسين الأداء لدى الطلاب ما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم (ابو جادو ونوفل، 2007: 168)

وتعتبر استراتيجية التقوية من الاستراتيجيات المقترحة على وفق نظرية الابداع الجاد التي تدفع المتعلم للبحث عن بدائل وطرائق واقتراحات و آراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما ، ويرجع تأصيل هذه الاستراتيجية للباحثة (لبنى الحربي، 2021) والتي طبقتها على عينة من طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مدينة الموصل ، حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم الاسلامية كما أنها تشجع الطالبات على التساؤل والمناقشة والحوار واستنباط الاجوبة المحددة ، كذلك ساعدت الطالبات على تعلم المعرفة الجديدة وموائمتها مع معرفتهم السابقة ، كما انها تراعي الفروق الفردية بين الطالبات وجعلهن يقبلن على المادة الدراسية وكلهن ثقة ودافعية عالية وكونها تتميز بإثارة الدافعية والتفكير السليم وتعزيز روح المنافسة الايجابية بينهن، كما أكدت دراسة نوفل واماني (2009) ودراسة الدقل (2014) ودراسة البياتي (2017) على فاعلية استراتيجيات الابداع الجاد واهميتها في التدريس ، ولما كانت هذه الاستراتيجيات متعددة فقد ارتأى الباحث اختيار استراتيجية التقوية والتي قد تساعد على تحسين التحصيل عند الطلاب لما لها من إسهامات عدة منها أن يتحول الطالب من الحفظ والتلقين إلى الايجابية والمشاركة ، كذلك أن يعتمد الطالب على نفسه من خلال تفعيل الاستراتيجية وبعد هذا جزءاً أساسياً وجوهرياً في عمليات التعلم الحديث

خطوات استراتيجية التقوية : لاستراتيجية التقوية عدة خطوات تسيير وفقها وهي:

- 1- مرحلة تحديد المشكلة : يتم من خلال هذه المرحلة (تحديد المشكلة ) حول الموضوع الدراسي من خلال عرض عدة أسئلة اساسية على شكل مشكلة لمعرفة مدى فهمهم للموضوع واستثارة دافعية الطلاب نحو الموضوع
- 2- مرحلة توليد تعريفات عديدة للمشكلة : في هذه المرحلة يقوم الطلاب بإعطاء عدة تعريفات للأسئلة التي قدمها المدرس على شكل مشكلة
- 3- مرحلة جعل المشكلة نقطة التركيز وإثارة الاهتمام : وفي هذه المرحلة يهتم المدرس بأي تعريف قدمه الطالب وجعله نقطة اهتمام وارتكاز من قبل المدرس والطلاب ومنه تنطلق عملية الشرح
- 4- مرحلة توليد أفكار جديدة : في هذه المرحلة يشجع المدرس الطلاب على توليد افكار جديدة ومنوعة وخلق جو من التعاون المشترك بين الطلاب
- 5- مرحلة ترتيب الافكار حسب أفضليتها : في هذه المرحلة يرتب المدرس الافكار حسب أفضليتها وتقسّم الى الافكار الايجابية والافكار السلبية من خلال ما تم عرضه من افكار جديدة ومنوعة (الحربي، 2021: 114)

التحصيل:

لقد أهتمت الشعوب منذ القدم وأعطت الانجاز المدرسي أهمية بالغة ، إذ يعتبر المقياس الذي يعرف من خلاله ما عند الفرد من القدرات العقلية والذكاء ، فالتشجيع على التحصيل الدراسي نصب أعين جميع أفراد المجتمع حيث أصبح المقياس الاساسي الذي يعتمد عليه في التعرف على مستوى ذكاء الفرد وتفوقه (اسماعيل واخرون، 1989: 33)

والتحصيل هو أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة ولذا فإن التحصيل مرتبط بالتعلم والدراسة ، ومستوى التحصيل يقصد به العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن يتقدم إليه أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المدرس من قبل ؛لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة وتحقيق الاهداف التربوية ، وأن العلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق وأعلى علامة يحققها أو يحصل عليها الطالب تعتبر الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع ان يصل إليه واعتمد أو رصد أو سجل من قبل المدرس خلال فترة زمنية معينة (نصر الله ، 2010: 15)

يرى الباحث أن التحصيل الدراسي كل ما يتعلمه الطلاب في المدرسة من حقائق ومعلومات وافكار خلال دراستهم وما يدركونه من علاقات وروابط بين المعلومات وما يتوصلون إليه من حقائق تعكس على ادائهم في الاختبارات التي توضع وفق قواعد ومعايير يمكن من خلالها معرفة أدائهم كميًا بما يسمى بدرجات التحصيل

عرض الدراسات السابقة :

جدول (1): دراسة تناولت استراتيجيات الابداع الجاد

ت	
1	اسم الباحث وسنة الانجاز نوفل واماني (2009)
2	مكان إجراء الدراسة المملكة العربية السعودية
3	أهداف الدراسة أثر برنامج في استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الجامعة
4	حجم العينة (180) طالباً وطالبة
5	مدة تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً
6	القائم بالتدري س الباحثة نفسها
7	أداة البحث اختبار التفكير المتوازي / اختبار التحصيل
8	الوسائل الاحصائ ية تحليل التباين المغاير

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج المقترح في استراتيجيات الابداع الجاد .	النتائج	9
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------	---

## جدول (2) دراسة تناولت التحصيل:

ت		
1	اسم الباحث وسنة الانجاز	الجبوري (2000)
2	مكان إجراء الدراسة	العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
3	أهداف الدراسة	أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية
4	حجم العينة	(69) تلميذاً وتلميذة
5	مدة تطبيق التجربة	فصلاً دراسياً كاملاً
6	القائم بالتدري س	الباحثة نفسها
7	أداة البحث	اختبار التحصيل
8	الوسائل الاحصائ ية	معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي test ، اختبار
9	النتائج	تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب الدور التمثيلي في التحصيل على أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

## جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- تحديد مشكلة البحث الحالي
- 2- الافادة من المصادر ذات الصلة بالبحث الحالي التي رفدته بالمعلومات اللازمة
- 3- طريقة إعداد الخطة التدريسية وصياغة الاهداف السلوكية وإعداد فقرات الاختبار

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي يتطلبها ابتداء من منهج البحث واختيار التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعات وضبط المتغيرات الدخيلة وتحديد المادة العلمية وإعداد أدوات البحث وإجراءات تطبيق التجربة فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي سيتناولها البحث وكما يأتي:

أولاً: التصميم التجريبي :- اتبع الباحث تصميماً تجريبياً مناسباً لتحقيق أهداف بحثه ، إذ أن اختيار التصميم التجريبي السليم يساعد على التوصل الى نتائج يمكن الاخذ بها في الاجابة عما تطرح مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من فرضيات البحث وتعميم نتائجه ، والتصميم التجريبي هو تصميم التجربة ووضع خطة للعمل محدودة الجوانب يمكن الباحث من اختبار فروضه اختباراً دقيقاً (رؤوف ، 2001: 152) وقد اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي الذي يعتمد على المجموعة تجريبية التي تدرس باستراتيجية التقوية مقابل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وكما موضح بالشكل الاتي :

جدول (3) (التصميم التجريبي للبحث )

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية التقوية	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (استراتيجية التقوية) ، أما المجموعة الضابطة فيقصد بها المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل ، أما المتغير التابع (التحصيل) فيقصد به الذي يقع عليه تأثير المتغير المستقل ويقاس بواسطة اختبار يعده الباحث.

ثانياً: مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2021- 2022) 0

ثالثاً: عينة البحث: هي اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة أو المجتمع وباستخدام العينة يمكن الحكم على المجتمع (رؤوف ، 2001: 168)

وقد اختار الباحث عينة البحث قصدياً ، إذ تم تحديد ثانوية ابن الأثير للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية العلم مكان لإجراء تجربته ، حيث قام بزيارة المدرسة واطلع على الصف الثاني المتوسط المكون من شعبتين (أ ، ب) ، وبالتعيين العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (65) طالباً ، بواقع (32) طالباً في الشعبة (أ) و (33) طالباً في الشعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراشدين البالغ عددهم (5) طلاب بواقع طالبين في شعبة (أ) وثلاث طلاب في شعبة (ب) أصبح المجموع النهائي

لطلاب عينة البحث (60) طالباً ، أما سبب استبعاد الطلاب الراسبين فهو لامتلاكهم معلومات سابقة حول الموضوعات التي ستدرس في التجربة من العام الماضي والتي قد تؤثر في دقة النتائج ، علماً أن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من النتائج النهائية فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي<sup>0</sup>

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث على اجراء تكافؤ لمجموعتي البحث قبل اجراء التجربة في المتغيرات الاتية:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور : تم الحصول على هذه البيانات من سجلات المدرسة ، وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث وبعتماد الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (162،88) وانحراف معياري (4،44) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (162،00) وكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (0،86) والجدولية تساوي (2،02) وقد ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (58) وبديل هذا على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني .

2- تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي السابق :- بعد حصول الباحث على الدرجات من السجل العام تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (65،18) وانحراف معياري (6،33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (65،77) وانحراف معياري (7،44) وكانت قيمة المحسوبة تساوي (0،36) الجدولية تساوي (2،02) وقد ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (58) ، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً

3- اختبار المعرفة السابقة : لإجراء التكافؤ في هذا المتغير قام الباحث بإعداد اختبار مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من صلاحيته وصدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص وطبق على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعد تصحيح الاختبار والحصول على الدرجات تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستخدام الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19،85) وانحراف معياري (2،97) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (19،50) وانحراف معياري (3،50) وكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (0،09) والجدولية تساوي (2،02) وقد ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في درجة اختبار المعرفة السابقة.

4- الذكاء : اعتمد الباحث اختبار (رافن) المقنن على البيئة العراقية للمقارنة في متغير الذكاء بين مجموعتي البحث لأنه يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات ، حيث تم تطبيقه على طلاب العينة وبعد تصحيح الاجابات والحصول على الدرجات تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (31،42) وانحراف معياري (1،69) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (31،53) وانحراف معياري (1،89) وكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (0،25) والجدولية تساوي (2،00) وقد ظهر عدم

وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة (58) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الذكاء.

5- المستوى التعليمي للآباء : استخدم الباحث للكشف عن دلالة الفروق مربع كاي (كا) لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث ، وقد أظهرت النتائج أن قيمة (كا) المحسوبة (1,04) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير

6- المستوى التعليمي للأمهات : استخدم الباحث مربع كاي (كا) للكشف عن دلالة الفروق ومعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث ، وقد أظهرت النتائج أن قيمة (كا) المحسوبة (1,51) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير.

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة: يعتبر ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من اهم الاجراءات في البحث التجريبي وذلك من اجل تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وليتمكن الباحث من عزو التباين الذي يحدث في المتغير التابع الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات أخرى والحد من الخطأ الذي يمكن أن يحدث في التجربة (ملحم، 2005: 73) ، وقد حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة وسير التجربة وتؤثر في النتائج وهي

1- الاندثار التجريبي : لم يحدث مثل هذا الاثر سوى حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها مجموعتي البحث بشكل متساوي

2- اختيار افراد العينة: إن اختيار الباحث لعينة البحث اختياراً قسدياً وإجراء التكافؤ الاحصائي بينهما يمكن أن يبطل تأثير هذا العامل

3- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم يعترض أو يحدث أي حادث طارئ أدى الى عرقلة سير التجربة طوال مدة اجرائها ويمكن القول انه قد تم ضبط هذ المتغير

4- النضج : لم يكن لهذا العامل أثر في سير التجربة لأن مدة إجراء التجربة قصيرة حيث بدأت بتاريخ (2022/ 2/23) وانتهت بتاريخ (2022/ 4/26) إذ ان هذه المدة لا تسمح بظهور هذا العامل لذا لم يكن للعمليات المتعلقة بالنضج تأثير في البحث

5- أداة القياس: استخدم الباحث أداة القياس نفسها مع مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهو التحصيل

6- أثر الاجراءات التجريبية : حرصاً على سلامة التجربة ولغرض الحد من تأثير هذا العامل في سير التجربة قام الباحث بعدة أمور منها :

أ- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة وهي كل من سورة (النبا ، القيامة ، المزمل، الجمعة ) في كتاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022)

ب- التدريس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه من أجل الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ، لأن قيام مدرسين متعددين بتدريس كل مجموعة قد يؤثر على

ج- توزيع الحصص : اعتمد الباحث تدريس مجموعتي البحث بشكل متساو بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة على وفق الجدول المعد من قبل إدارة المدرسة وقد تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال وضع حصص المجموعتين في نفس اليوم وفي أوقات متقاربة بواقع حصتين يوم الثلاثاء وحصتين يوم الاربعاء

- د- مدة التجربة : بدأ الباحث تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم (2022/2/23) وانتهت التجربة يوم (2022/ 4/ 26) وكانت مدة التجربة موحدة لطلاب مجموعتي البحث
- هـ - بيئة الصف : تم تطبيق البحث في مدرسة واحدة إذ أن مجموعتي البحث تم اختيارهما من مدرسة واحدة لها الظروف نفسها من حيث بيئة الصف
- سادساً : مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية : اعتمد الباحث على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي (2021/ 2022) لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في عدد من سور القرآن وهي (النبأ ، القيامة ، المزمل ، الجمعة)

2- صياغة الاهداف السلوكية: إن من المراحل المهمة في العملية التعليمية هو صياغة الاهداف السلوكية واختيار الانشطة التعليمية، والهدف السلوكي هو الذي يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية النشاط التعليمي (قطامي وآخرون ، 2003: 99) حيث قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم موزعة على المستويات الثلاثة الدنيا (التذكر ، الفهم ، التطبيق) لأن طبيعة المادة والعينة تتلائم مع هذه المستويات والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة إذ بلغت (120) هدفاً سلوكياً والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للتحقق من دقة صياغتها ولتغطيتها للمادة التي ستدرس ، حيث تم اعتماد الاهداف التي حصلت على موافقة (80%) فأكثر من أراء الخبراء وبذلك أصبحت جاهزة للتجربة بعد اجراء التعديل البسيط على بعض منها

3- إعداد الخطة التدريسية : التدريس نشاط المدرس داخل الصف وهو عملية معقدة ويعد المدرس دعائمها ومحورها حيث يعتبر التخطيط من العوامل المهمة لإنجاح العملية التعليمية فمن غير التخطيط لا يمكن أن نصل الى النتائج المرجوة ، والخطط التدريسية كل ما يتخذه المدرس من اجراءات وتدابير في سبيل تحقيق أهداف التدريس لضمان نجاح عملية التعلم (عطية، 2008: 72) وقد اعد الباحث خطاً تدريسية للمجموعتين وتم عرض نموذجاً من خطة التدريس للمجموعة التجريبية ونموذجاً لخطة تدريس المجموعة الضابطة على خبراء على خبراء تخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقييم حيث تم الاخذ بالمقترحات والتعديلات الطفيفة التي أشاروا إليها وأصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية

سابعاً : أداة البحث : الاختبار التحصيلي البعدي : الاختبار طريقة منظمة لتحديد مستوى الطالب للمعلومات والمهارات من المادة الدراسية التي تم تعلمها مسبقاً والاختبار مجموعة من الاسئلة أو المهام يطلب من الطالب الاستجابة لها تحريرياً أو شفهيلاً (الكسباني ، 2010: 73) ولما كان من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي يستعمل لقياس التحصيل لمجموعتي البحث ، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة مرتبطة بالمادة التي تم تدريسها والاعراض السلوكية ذات العلاقة بها وبما يتلائم ومستوى الطلبة عينة البحث ، وامتاز هذا الاختبار بالصدق والثبات ، إذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس وتمت الموافقة عليه

1- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): تعرف الخارطة الاختبارية بأنها عبارة عن مخطط تفصيلي يتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها حسب أوزان أهمية كل منها (الظاهر وآخرون ، 2002: 80) ، لذا أعد الباحث خارطة اختبارية لمحتوى المادة المقررة في التجربة والاهداف السلوكية معتمداً على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي واخذ ثلاث مستويات منه (تذكر ، الفهم ، التطبيق) وبذلك تعتمد الخارطة الاختبارية على اساس الاهمية النسبية لكل من موضوعات محتوى المادة والاهداف المراد تحقيقها

2- تعليمات الاجابة : تم اعداد التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار واعطيت للطلاب حيث طلب منهم قراءة كل فقرة بعناية ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة وقد ذكر مثال لكيفية الاجابة عن الفقرات والتأكيد على عدم ترك أي فقرة دون اجابة وعدم اختيار أكثر من اجابة لكل فقرة

3- مفتاح التصحيح : اعطيت (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وعملت الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة

4- صدق الاختبار: يمثل صدق الاختبار احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، حيث يمثل الدرجة التي تحقق فيها أداة القياس الاهداف التي وضعت من أجلها أي ان الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً (الكسباني ، 2010: 74) وللتحقق من صدق الاختبار أعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري : ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث العبارات واسلوبها ووضوحها، وهو مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً (الزوبعي وآخرون، 1981: 44)

ب- صدق المحتوى : ويقصد به ان يغطي الاختبار جميع أجزاء المادة التي درسها الطلاب في صف معين ويغطي كذلك اهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلاب أن يفهموها (الظاهر وآخرون، 2002: 134)

وللتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار ومدى شمولها للمحتوى الدراسي حيث تم الاخذ بملاحظاتهم من خلال تعديل بعض الفقرات وقد نالت هذه الفقرات نسبة أكثر من (85%) من آراء المحكمين وبهذا تصبح فقرات الاختبار جاهزة للتطبيق

5- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية : بالتعاون مع إدارة ثانوية العلم للبنين طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تكونت من (100) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط لغرض التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات الاختبار وقد تم حساب متوسط الوقت الاجمالي لإجابات الطلاب على الاختبار فكانت (40) دقيقة ويعد هذا وقتاً مناسباً للإجابة كما تبين أن جميع فقرات الاختبار واضحة وتعليماتها مفهومة

6- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : إن الغرض من تحليل الفقرات الاختبارية احصائياً وذلك من اجل تحسين الاختبار ومعرفة مدى صلاحيته للتطبيق، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وتمييزها وفعاليتها بدائلها (الزوبعي، 1981: 74)

ولاستخراج قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من (ثانوية العلم للبنين ، ثانوية القبس للبنين ، ثانوية الخرجة للبنين) بلغت (150) طالباً وبعد تصحيح الاجابات قام الباحث بترتيب درجات الاختبار تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم توزيعها على مجموعتين (27%) علياً و(27%) دنياً وبناءً على ذلك تم تحليل إجابات المجموعتين إحصائياً في كل مما يأتي:

أ- صعوبة الفقرات : تم حساب معامل الصعوبة للفقرات باستعمال المعادلة الخاصة بها ووجد انه يتراوح بين (0,32 — 0,76) ويكون الاختبار جيداً إذا تراوح مستوى صعوبة فقراته بين (0,20 — 0,80) وبمعدل مقداره (0,50) (الزوبعي، 1981: 77)

ب- قوة تمييز الفقرات : يقصد بمعامل التمييز قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين مستويات الافراد العليا والدنيا بالنسبة للخاصية او السمة التي يقيسها الاختبار (الكبيسي ، 2010: 271) وقد تم حساب معامل تمييز الفقرات بعد معرفة عدد الاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا ، تم طرح الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا من الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا تقسيمها على عدد أفراد



إحدى المجموعتين وبعد حساب معامل التمييز تبين أنها تتراوح بين (0,24-0,54) ويكون الاختبار جيداً إذا كان التمييز (20%) فما فوق

ج- فعالية البدائل الخاطئة: يقصد به قدرة البدائل على جذب أكبر عدد من الطلاب الضعاف في المجموعة الدنيا من الطلاب الممتازين في المجموعة الدنيا الذين يختارون البدائل الخاطئة وعلى عكس ذلك إذا كان بديلاً غير فعال يجب تبديله ببديل آخر أثر فاعلية (الزوبعي، 1981: 81) وقد تم التحقق من فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار بتطبيق معادلة استخراج البديل الخاطيء لكل فقرات الاختبار وبعد تحليلها احصائياً تبين أنها تتراوح بين (-0,44 و -0,06) وهي درجة فعالة ومقبولة وهذا يعني أن البدائل جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا لذا تقرر الإبقاء على جميع البدائل غير الصحيحة دون الحذف أو التغيير وبهذا يكون الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

7- ثبات الاختبار: هم اعطاء الاختبار نفس النتائج عند تكرار تطبيقه على نفس الافراد ونفس الظروف (داود وعبدالرحمن، 1990: 122)

والثبات هو الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الافراد وفي ظل نفس الظروف (الزوبعي وآخرون، 1981: 30)

وقد تم حساب ثبات الاختبار الذي قام الباحث بإعداده إذ استخدم معادلة كيودر ريتشا رسون وكان معامل الثبات (0,84) وبهذا يكون الاختبار قد استوفى شروط الصدق والتمييز والثبات وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الذي بلغ عدد فقراته (30) فقرة

8- اجراءات التطبيق التجريبي: حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وصولاً الى نتائج دقيقة للإجابة عن أسئلة مشكلة البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2021-2022)

2- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/23

3- قام الباحث بإجراء اختبار رافن للذكاء، كما تم تطبيق اختبار المعلومات السابقة، وبدأ التدريس الفعلي لمجموعتي البحث يوم (2022/2/23) ولغاية (2022/4/26) وفي نهاية التجربة تم اجراء اختبار التحصيل على مجموعتي البحث

4- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك للتخلص من الاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس ومد اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي وقدراته واسلوبه

5- بعد الانتهاء من تدريس المادة المحددة لإجراء التجربة قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث يوم 2022/ 4/26

سابعاً: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في إجراء بحثه وتحليل نتائجه الحقيبة الاحصائية (SPSS)

## الفصل الرابع نتائج البحث

### أولاً: عرض النتائج:

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التقوية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين كما في الجدول أدناه:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لنتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	23,35	1,70	58			دالة احصائياً
الضابطة	30	20,30	2,45		2,00	5,67	

ويتضح من خلال الجدول أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (23,35) وبانحراف معياري (1,70) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20,30) وبانحراف معياري (2,45) وللمقارنة بين المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بينهما فكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (5,67) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (58) وهي دالة احصائياً ، إذ أنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,00) ، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التقوية وهذا يؤكد فاعلية الاستراتيجية في زيادة التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والتي أدت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التقوية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل يعزو الباحث ذلك على عدت اسباب متفاعلة فيما بينها وهي:

1- اهتمام استراتيجية التقوية بالطلاب وعدم إلغاء دورهم داخل الصف واعطاء دور الموجه للمدرس اضافة الى ادواره السابقة في استثارة تفكير الطلاب وتوليد افكار جديدة ومناقشتها مما أدى الى تحقيق نتائج تعليمية جيدة وزيادة التحصيل .

2- ان استراتيجية التقوية تعمل على ربط المعلومات والخبرات الجديدة التي تطرح على الطلاب مع المعلومات والخبرات السابقة التي يمتلكونها عن طريق الاستثارة وخلق جو من التعاون المشترك بينهم مما يؤدي الى استيعاب المعلومات الجديدة ورسوخها في الذهن.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- إن التدريس باستعمال استراتيجية التقوية شجع الطلاب على حرية الرأي وطرح الاسئلة وتعزيز روح المنافسة والمشاركة الايجابية أثر على تحسين مستوى التحصيل.

2- إن التدريس باستعمال استراتيجية التقوية ساعد على فهم المادة التعليمية من خلال القيام بعمليات عقلية ذهنية بالبحث عن أكثر من حل للمشكلة والنظر إليها من عدة جوانب .

رابعاً: التوصيات : في ضوء البحث الحالي واستنتاجاته يمكن توجيه التوصيات الآتية:

- 1- إن التدريس باستعمال استراتيجية التقوية شجع الطلاب على حرية الرأي وطرح الاسئلة وتعزيز روح المنافسة والمشاركة الايجابية أثر على تحسين مستوى التحصيل.
- 2- تدريب مدرسي مادة التربية الاسلامية لاستخدام استراتيجية التقوية في التدريس من خلال اشراكهم في دورات تدريبية لأن مادة التربية الاسلامية تحتوي على مسائل فقهية وعبادات حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على تنمية تفكيرهم وايصال المعلومات بصورة أفضل .
- خامساً: المقترحات : استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث الاتي:  
1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل أخرى .  
2- فاعلية استراتيجية التقوية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية عند طلاب الصف الخامس الاعدادي.  
3- فاعلية استراتيجية التقوية في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الرابع الاعدادي وتنمية التفكير التأملي .

#### المصادر

#### القرآن الكريم

1. ابو جادو ،نوفل وآخرون ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،ط5، دار المسيرة ،عمان ، الاردن (2015)
2. ابو جادو، صالح محمد ، ونوفل محمد بكر ،تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن (2007)
3. اسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون ،الطفل من الحمل الى الرشد (المراقة) ،ط1، ج 2 ، دار القلم، الكويت ،(1989)
4. الاكرع ، زينب صالح ثامر ، الابداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة ،جامعة القادسية (2017)
5. البياتي ،اسراء فاضل امين ،فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد (2017)
6. ببلي ، محمد احمد ، وعبد القادر الصمادي ، علم النفس التربوي ،ط1، مكتبة الفلاح ،الكويت ،(2001)
7. جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام ، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،ط3، دار المناهل للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن (2002)
8. الجبوري ،حسام يوسف صالح ، أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الرابع العام ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ديالى ،كلية التربية، العراق ،(2004)
9. الجعفري ، ماهر اسماعيل ، الانسان والتربية الفكر التربوي المعاصر ، الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن (2010)
10. الجلال ، ماجد زكي ، تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العلمية ،ط1، دار المسيرة ،عمان ،الاردن (2004)
11. الجميلي ،ندى فيصل فهد ،أثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية (2000)
12. الحربي ، لبنى يوسف، فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق نظرية الابداع الجاد في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستقرائي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة تكريت ،العراق (2021)

13. الحيلة ،محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، ط3، دار المسيرة ، عمان ، الاردن (2009)
14. داود ،عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد (1990)
15. الدقل، صفية بن احمد بن سالم ، اثر استخدام استراتيجية الابداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول الثانوي (اطروحة دكتوراه غير منشورة ) جامعة ام القرى ،كلية التربية، السعودية (2014)
16. الدليمي ،سجى سامي نصيف ، أثر استراتيجيات تطبيق المبادئ في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية انماط تعلمهن (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، العراق (2019)
17. الذيب، ايمان عبدالكريم ،وعمر محمد علوان ، التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ،العدد(201) مجلة الجامعة العراقية (2012)
18. رزوقي ، رعد مهدي ، ووفاء عبدالهادي نجم ،تدريس العلوم واستراتيجياته، ط4، دار المسيرة ، عمان ،الاردن(2016)
19. رؤوف ،ابراهيم عبدالخالق ، التصاميم التجريبية ،في الدراسات النفسية والتربوية ، ط 1 ،دار عمار للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن (2001)
20. الزوبعي ، عبدالجليل ابراهيم ، وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق (1981)
21. السكران ، محمد أحمد ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2 ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2000)
22. السلتي ، فراس ،استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ،ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن (2008)
23. شحاته ، حسن ،وزينب النجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،مصر (2003)
24. الشويلي ،فيصل عبد منشد ، وآخرون ، اساليب التدريس الابداعي ومهاراته ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن (2016)
25. الظاهر ،زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن (2002)
26. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (1999)
27. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ،اساليب تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن (2010)
28. عطية ، محسن علي ،وعبدالرحمن الهاشمي ،التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن (2007)
29. عطية، محسن علي ،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن (2008)
30. علام، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر (2000)
31. قطامي ، يوسف ، وآخرون ، اساسيات تصميم التدريس ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2003)
32. الكبيسي ، عبدالواحد ،التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية ،مركز دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن (2013)
33. الكبيسي ، وهيب مجيد ، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط1، مؤسسة مصر مرتضى ، بغداد ، العراق (2010)

34. الكسباني ، محمد السيد علي ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية ، مصر (2010)
35. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2002)
36. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2005)
37. نصر الله، عمر عبدالرحيم ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ، ط2، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن (2010)
38. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم المنعقد في كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق (2005)
39. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (20-21 نيسان 2010) المقام في الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، العراق (2010)
40. يحيى ، حسن بن عايل احمد ، وآخرون ، مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة ، ط1، مطبعة الصالح ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر (2004)